

ان حصارا نذر ان ولدت فوسى هذا حصانا فهو لسيدى عيسى
ان ثم فولدت حصانا فلما اكبر اذ بيعه وقال ايش بع لسيدى
عيسى في ثيبيها يوما ربه ذات يوم فذبحه رجاها سيدى عيسى
رحم من صاحبه حتى دخل الزاوية فرج صاحبه وراه فدخل الحصان
فبرا لسيدى فخرج رضى الله تعالى عنه

ومنهم شيخها بلدي المرحوم رضى الله تعالى عنه

احد اصحاب العارف بالله تعالى سيدى مدين رضى الله تعالى عنه
كان طريقه المجاهدة والنفسا وكان يلبس الصلوة صيفا وشتا
يلبسها على الوجهين وكان لم يزل مطر فالي الارض وكان يقري
الاطفال بمصر العتيق بالقرب من سيدى محمد ساعى البحر ومكة
عند شيخه سيدى مدين رضى الله تعالى ان توفي لم يبق له طعام
فقيل له في ذلك فقال ان اكل لسيدى طعاما خوفا ان اشرك
في طلبه للسيد شيئا اخر رضى الله عنه وكان رضى الله عنه يقول
ذهبت الطريق وذهب عشا فيها وصار الكلام فيها معدودا
عند الناس البدعة فلاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
وكان العابد عليه رضى الله عنه الحشوع والابكا لانكا وتجنك
الا باكتا قال سيدى وشيخ الشيخ نور الدين السوفى رضى الله عنه
زنده مرة وقلت له يا سيدى مقصودى الطريق الى الله عز
وجل فقال يا اخى والله ما اعد نفسي سلمت من النفاق طرفه
عين ولم ياخذ على عمدا قال فلما اذوت الانصاف قلت
يا سيدى كذا في غير اكل وجهه في الارض وصار يجمع كل طير
المذبوح وقال لنفسه عشى يا شقيفة الى زمان صار يطلب
من مثلك الدعاء يوح نفسه وكان رضى الله عنه من اجل صحابه

بدي

سيدى الشيخ ابو السعود المرحوم وسيدى الشيخ العارف بالله
تعالى سيدى الشيخ سليمان الحضيري شيخا لله في الجبلين
وكان سيدى محمد بن عنان رضى الله عنه يقول الشيخ سليمان اكل
من الشيخ الى السعود رضى الله تعالى عنه

ومنهم شيخ العارف بالله تعالى سيدى محمد بن الحسين

مدين اعاد الله تعالى علينا وعلى المسلمين من بركاته والشهيد
بابن عبده الدائم المدينى كانت مجاهدة فوق الحد وظهر صدق
في تلامذته فخرج من تحت توبته سيدى الشيخ العارف بالله
تعالى سيدى محمد ابو الجليل السروي وسيدى الشيخ العارف
بالله تعالى سيدى الشيخ نور الدين الحسينى بن عين الغزال
وسيدى الشيخ العارف بالله تعالى سيدى الشيخ نور الدين
على المرصفي وطلائق من العمرة والمعارفة ومدار طريق القوم
اليوم في مصر على تلامذته رضى الله تعالى عنه وكان
رضى الله عنه ذا سمت بهي ونظافة وترفه اقلت عليه الخلق
الخالق فطروهم بالقلب فلم يصحوله فقير وصار يخرج الى
السوق فيشتري كاجته بنفسه ويجعل الجز الى المرف بنفسه
الى ان مات ودفن على باب تربة سيدى مدين رضى الله عنه
فكان رضى الله عنه يقول شعبنا كلام وقال وقيل في هذه
الدار وما بقى الا القدر ومع على الواحد الاحد وله رسالة
عظيمة في علم السلوك بيدها اولها مثل طريقه في مضر وغيرها
قلت وسبب ذنبه على باب التربة دون ان يعطوه فيها
مع جماعة سيدى مدين كما اخبرني به شيخنا الشيخ امين الدين
امام جامع العمري بمصر رضى الله عنه ان سيدى ابا السعود